

الحالة حالة اعتبار قوله ويكره رفع الصوت بالذكر يعني  
مع الجنائز لانه درعة محدثة بعد النبي صلى الله عليه وسلم  
**قوله فاذا اوصلوا الي قبري كره الجلوس قبل وضعه** اي وضع  
الميت عن مرقات الناس لانها كانت الحاجة الي التغاوت  
في الوضع **قوله ويحفر القبر لحدا** لقوله صلى الله عليه وسلم  
الحمد لنا والسنة لغيرنا رواه ابوداود وابن ماجه وقال  
صلى الله عليه وسلم احفروا وسعوا واحسبوا رواه ابن ماجه  
واختلفوا في عمقه قيل قدر نصف القامة وقيل الي الصدر  
وان زاد واحسن **قوله ويدخل الميت فيه من جهة**  
**القبلة** لانه صلى الله عليه وسلم اخذ ابا جانه من قبل  
القبلة وعند الشافعي يسيل وهو ان يوضع الجنائز علي اخر  
القبر حتي تكون راسه بازاء موضع قدميه من القبر ثم  
يسيل من جنازة الي قبره **قوله ويضطجع علي شقه اليمين**  
**موجها الي يمامي** الي القبلة هكذا حرت السنن **قوله ويكره**  
**البناء علي القبر** لان القبر للبي لالبنا ولما روي عنه صلى  
الله عليه وسلم انه نفى عن تخصيص القبور رواه ابن ماجه  
**قوله ولا يدفن في قبري من واحد** لعدم ورود الاثر بذلك  
لانه للقبرين لانهما مستثناة **قوله واخذ الثياب المملاة**  
**حسن** لانه اسر لها ولا يتخذ للرجال الا ان تكون الارض

مخفة

مخوق **فصل قوله والمضرب** لما بين احوال الموتى  
احد في بيان الشهيد والشهيد **كل مسلم قتل كافر**  
**ومسلم قتل ظلما لم يجب به مال** قيد لقوله ظلما لانه  
اذا قتل مسلم حقا مثل ما اذا قتل رجلا او فودا لا يكون شهيدا  
والشرط فيه ان يكون القاتل معلوما فوجب عليه الفضاخ  
مثل من قتله قطع الطريق والبعثة او قتل دون نفسه او اهله  
او ماله او قتل مدافعا عن مسلم او ذي امانا لم يكن القاتل معلوما  
فوجب القتل في محل يجب فيه الدية والقسامة ولا يكون شهيدا  
وقيد بقوله لم يجب به مال لانه اذا وجب به مال لا يكون شهيدا  
الا في قتل الوالد ولد عملا فان الفضاخ فيه ساقط حرمة  
الابوة ويجب المال والولد شهيد **قوله فلا غسل دمه**  
**ولا يمسح عنه ثيابه** لما روي عن ابن عباس رضي الله عنه  
قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل احدا ان يترع  
عنه المجد يد والحاجد وان يد فتوا برماهم وثيابهم رواه  
ابوداود **قوله ويترع كلما عليه من غير جنس الكفن**  
كالقرو والحشوش والفلنسوق والخف والسلاح لانهما ليست  
من جنس الكفن **قوله ويكفر كنفه** يعني ان كان ما عليه اقل  
من الكفن السري ويقتض ان كان زيادة علي ستة الكفن  
**قوله ثم يصلي عليه** لما روي عن عقبة بن عامر قال رسول الله

Copyrighted material